

خلاصة عيقات الأنوار

[24] وفي (كنز العمال): " عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال خطب علي فقال أنشد ا
أمرءا نشدة الاسلام سمع رسول ا " ص " يوم غدير خم أخذ بيدي يقول أأست أولى بكم يا معشر
المسلمين من أنفسكم ؟ قالوا: بلى يا رسول ا قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من
والاه وعاد من عادته وانصر من نصره واخذل من خذله الا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا
وكنتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الافراد " (1). من أسماء الذين
كنتموا لقد عرفت من الروايات المتقدمة ان جماعة كنتموا تلك الشهادة، وقد جاء فيها اسم
(عبد الرحمن بن مدلج) و (يزيد بن وديعة). ثم ان من جملة هؤلاء: (زيد بن أرقم) و (انس بن
مالك) و (البراء بن عازب) وهم من أجلاء الصحابة: قال الحلبي: " وقول بعضهم: ان زيادة
الله وال من والاه الى آخره موضوعة مردودة.. فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا
منهما، وقد جاء ان عليا رضي ا عنه قام خطيبا فحمد ا تعالى وأثنى عليه ثم قال: أنشد
ا من شهد غدير خم الا قام ولا يقوم رجل يقول نبئت أو بلغني الا رجل سمعت اذناه ووعى
قلبه. فقام سبعة عشر صحابيا وفي رواية ثلاثون صحابيا، وفي المعجم الكبير ستة عشر صحابيا
وفي رواية اثنا عشر صحابيا. فقال هاتوا ما سمعتم فذكروا الحديث ومن جملته: من كنت مولاه
فعلي مولاه، وفي رواية: فهذا مولاه، وعن زيد بن أرقم رضي ا عنه: وكنتم ممن كنتم فذهب ا
ببصري _____ (1) كنز العمال 15 / 115.
